

واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية وتصور مقترح لتنميتها

إعداد

د. عماد عبد الستار طه زيدان

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

Emad.zedan@art.kfs.edu.eg

ملخص

يتناول البحث دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي : ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية ؟ وتوضح أهمية الدراسة في تقديمها أداة قياس موضوعية للمسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات ، ومساعدة القائمين على المكتبات في وضع الخطط والبرامج الملائمة للعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها لأخصائي المكتبات الجامعية جاء مرتفع وجاء ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية كما يلي : المسؤولية الدينية والأخلاقية ، والمسؤولية الجماعية ، والمسؤولية الوطنية ، والمسؤولية الشخصية ، لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً للنوع ، وفقاً لمحل الإقامة ، و وفقاً للوظيفة ، ويوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للمؤهل العلمي لصالح المؤهلات الغير متخصصة في المكتبات.

تمهيد

تقع على الجامعات مهمة التفاعل مع المجتمع من خلال متطلباته والتخطيط لتنفيذ هذه المتطلبات، وفي المقابل، يقوم المجتمع بدور مهم لحماية الجامعات واستقرارها وتقديم العون لها، لذلك فإن العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة تأثيرية تبادلية إذ لا وجود للجامعات من دون المجتمعات ولا وجود للمجتمعات التي تسعى من أجل التنمية والتطوير من دون وجود الجامعات^(١) ويؤكد ذلك المادة الأولى من قانون تنظيم الجامعات تنص على " تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به^(٢) ، فالمكتبة الجامعية تلعب دوراً كبيراً في عملية التعليم الجامعي حيث تقدم خدماتها للطلبة، الأساتذة والباحثين و هم نخبة المجتمع والعقل المفكر للأمة، وتستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، وينبغي على المكتبة أن تعكس هذه الأهداف؛ فالمكتبة في الجامعة بمثابة القلب لها^(٣)، وتعتبر المكتبات الجامعية إحدى المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية والوطنية والدولية، ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في مساندة العملية التعليمية الجامعية، خدمة المجتمع، تشجيع البحث العلمي ودعمه^(٤) ولكي تقوم المكتبة بدورها المجتمعي كان يجب علينا الاهتمام بأخصائي المكتبات ومدى إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية ولأن أخصائي المكتبات في المكتبة مسئول عن تحقيق

١ المعماري، أحمد على خضر ، أحمد عبد العزيز. "تحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع في المؤتمر القومي الثامن عشر لتطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة . القاهرة : جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ : ٤٢٣-٤٤٢
٢ البركري، عادل عبد التواب ، ثروت سعد زعول . قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات. ط ٢٤، معذله . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٦ . ص ٤ .
٣ بدر، أحمد، محمد فتى عبد الهادي. المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . ط٤، مزيدة ومنقحة. القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠١ . ص ٢٧ .
٤ عميمور، سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. أطروحة (ماجستير) - جامعة منتوري ، ٢٠١٢ .

أهدافها فكلما ارتفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لديه كلما أدى ذلك لتحقيق المكتبة لأهدافها وخدمة المجتمع.

مصطلحات الدراسة^(١)

- **المسئولية الذاتية (الشخصية)** : شعور وإدراك ووعي الفرد لذاته ووعيه نحو أسرته فقط.
- **المسئولية الدينية والأخلاقية** : صحوة الضمير وشعور الفرد بقيمته الخاصة وسلوكه نحو تعاليم الدين الإسلامي والمبادئ الأخلاقية عموماً.
- **المسئولية الجماعية** : التزام الفرد اتجاه أسرته وأصدقائه ومجتمعه.
- **المسئولية الوطنية** : انتماء الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه ومكانته.
- **المسئولية الاجتماعية** : شعور الفرد بأن سلوكه ينبغي أن يصب في المصلحة العامة ابتداء بنفسه وأسرته ومروراً بالجيران والمجتمع المحيط به والوطن وانتهاء بالعالم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية وبما أن المكتبة الجامعية من وظائفها خدمة المجتمع وتعد من أهم مرافق المعلومات وتخدم قطاع عريض ومهم من المجتمع وهم الطلاب في مرحلة الشباب والباحثين كان لا بد من الاهتمام بالتحديد الدقيق لواقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية لما لهم من دور مهم في التأثير في المجتمع من خلال ما تقدمه المكتبة من أنشطة وخدمات، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي :

- ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين أخصائي المكتبات الجامعية ترجع لمتغير النوع (ذكور، وإناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين أخصائي المكتبات الجامعية ترجع لمتغير محل الإقامة (مدينة، قرية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين أخصائي المكتبات الجامعية ترجع لمتغير المؤهل العلمي (متخصص مكتبات، غير متخصص مكتبات)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين أخصائي المكتبات الجامعية ترجع لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، أخصائي مكتبات)؟
- ما التصور المقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية ؟

أهمية الدراسة

يعد البحث من الأهمية لكونه أول بحث يتطرق إلى دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات تطبيقاً على أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ لمعرفة أوجه القوة في تحمل المسؤولية الاجتماعية، فندعهما أو معرفة أوجه الضعف فنعالجها وتوضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين (نظري، وتطبيقي)

١ القرنى، على بن صالح بن عبد الله القرنى. فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. اطروحة (ماجستير) - جامعة أم القرى - كلية التربية - قسم علم النفس ، ١٤٣٥ هـ : ص ٦.

- الأهمية النظرية :

١. تقديم أداة قياس موضوعية للمسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات
٢. تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوعنا وخاصة في ظل ندرة الدراسات في هذا الموضوع
٣. تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في زيادة فهم أخصائي المكتبات لأنفسهم وتوسيع نظرتهم الواقعية والاجتماعية.
٤. تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجرى في المجتمع، وبين ما يحس به أخصائي المكتبات اتجاه هذه المتغيرات ومسؤوليته نحوها.

- الأهمية التطبيقية

تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية القائمين على المكتبات في وضع الخطط والبرامج الملائمة للعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات.

وهذه الدراسة وفقاً لاطلاع الباحث أول دراسة باللغة العربية ترصد وتحلل واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية فالإنتاج الفكري العربي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات يفتقد إلى مثل هذه الدراسات التي تهدف إلى قياس مستوى تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات وما يمكن أن يؤثر ذلك على أداء المكتبة، وما يمكن للمكتبة القيام به من باب مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع من جانب آخر. ومن الواضح أن الدراسات العربية قد استفاضة كثيراً في تناول المسؤولية الاجتماعية للعاملين في مؤسسات الأعمال على اختلاف أنواعها.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

١. تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ من.
٢. تحديد تأثير متغيرات الجنس، العمر، المستوى الاقتصادي، الخبرة، المسمى الوظيفي. على تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ
٣. وضع تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ

حدود الدراسة ومبرراتها:

تنحصر الدراسة الحالية في معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ نموذجاً ، وطبقت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

تم اختيار مكتبات جامعة كفر الشيخ كنموذج للمكتبات الجامعية وذلك لما يلي :

- السمعة الأكاديمية المميزة التي تتمتع بها جامعة كفر الشيخ بين الجامعات في الداخل والخارج التي استطاعت أن تحققها في سنوات قليلة هي عمر نشأتها حيث زاد عدد كلياتها من ٧ كلية عند الإنشاء إلى ١٧ كلية الآن بالإضافة إلى معهد للنانوتكنولوجي وحقت مراكز متقدمة في النشر الدولي^(١)
- جاء ضمن رسالة جامعة كفر الشيخ تلبية احتياجات المجتمع وطموحاته وبذلك الجامعة حريصة على تنمية كل مواردها البشرية ومنها أخصائي المكتبات لكي يكونوا قادرين على تلبية احتياجات المجتمع من خلال رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم^(٢).

1 <http://www.kfs.edu.eg/display.aspx?topic=54679>

٢ عن الجامعة . روية ورسالة الجامعة . متاح على <http://www.kfs.edu.eg> في ١٥/١١/٢٠١٧

تم اختيار أخصائي المكتبات الجامعية لما يلي :

- تنوع مجتمع المستفيدين من طلاب وباحثين وأعضاء هيئة التدريس ومجتمع خارجي مما يؤكد على ضرورة تمتع أخصائي المكتبات بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية.
- المكتبة الجامعية تستند أهدافها من أهداف الجامعة ومن هذه الأهداف خدمة المجتمع فلا بد من توافر مستوى عال من المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية حتى يستطيع تحقيق أهداف المكتبة وهي خدمة المجتمع.

مجتمع الدراسة وأسلوب جمع البيانات

يتكون مجتمع الدراسة كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة

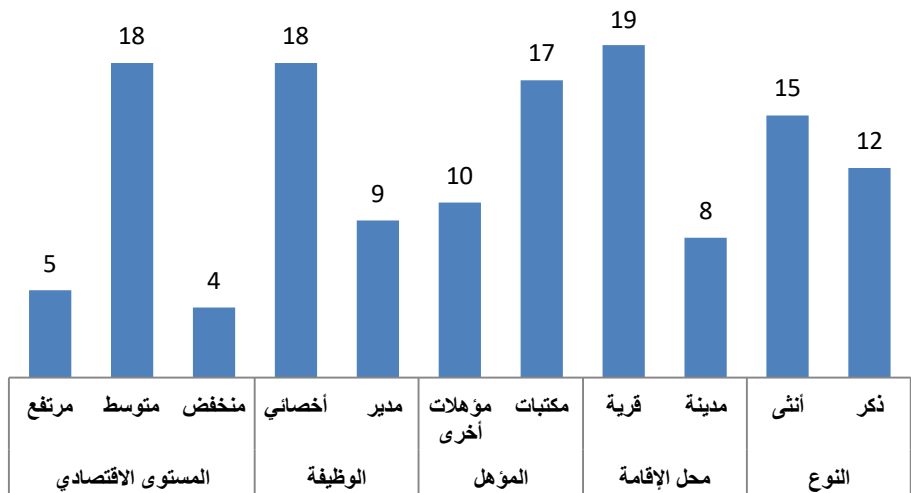
م	مكتبة كلية	أخصائي مكتبات	
		متخصص	غير متخصص
١	الآداب	-	٢
٢	الألسن	-	-
٣	التجارة	١	-
٤	التربية	١	١
٥	التربية الرياضية	١	١
٦	التربية النوعية	١	١
٧	الثروة السمكية	-	١
٨	حاسبات ومعلومات	-	١
٩	الزراعة	-	٢
١٠	الصيدلة	١	-
١١	طب الأسنان	-	١
١٢	الطب البشري	١	١
١٣	الطب البيطري	١	١
١٤	العلاج الطبيعي	١	-
١٥	العلوم	١	١
١٦	المكتبة المركزية	١	١
١٧	الهندسة	١	٢
مجموع = ٢٧		١١	١٦

نظراً لصغر حجم المجتمع وإمكانية السيطرة عليه أعتمد الباحث في جمع البيانات على أسلوب الحصر الشامل ، ولما يمتاز به هذا الأسلوب من دقة عالية و وضوح التفاصيل والمصادقية^(١)، حيث يتكون مجتمع الدراسة من ٢٧ أخصائي مكتبات يعملون بمكتبات كليات جامعة كفر الشيخ ويتم وصفهم وفقاً لمتغيرات الدراسة كما يلي :

١ طيبة ، أحمد عبد السميع. مبادئ الإحصاء . ط١ . عمان : دار البداية، ٢٠٠٨. ص ١٤.

جدول رقم (٢) وصف مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها

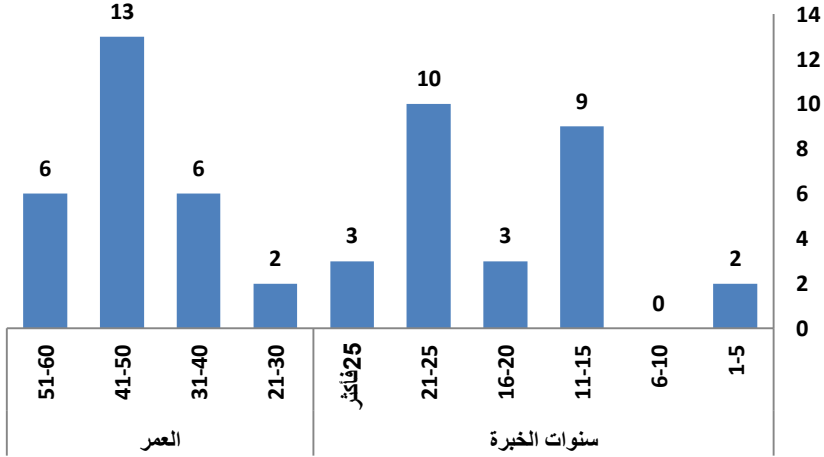
المتغير			النوع		محل الإقامة		المؤهل		الوظيفة			المستوى الاقتصادي		
الفئة	ذكر	أنثى	مدينة	قرية	مكتبات	مؤهلات أخرى	مدير	أخصائي	منخفض	متوسط	مرتفع			
العدد	١٢	١٥	٨	١٩	١٧	١٠	٩	١٨	٤	١٨	٥			
مجموع	٢٧		٢٧		٢٧		٢٧		٢٧			٢٧		



شكل رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها

جدول رقم (٣) تابع وصف مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير				سنوات الخبرة							العمر	
الفئة	٥-١	٦-١٠	١١-١٥	١٦-٢٠	٢١-٢٥	٢٥ فأكثر	٢١-٣٠	٣١-٤٠	٤١-٥٠	٥١-٦٠		
العدد	٢	٠	٩	٣	١٠	٣	٢	٦	١٣	٦		
مجموع	٢٧										٢٧	



شكل رقم (٢) تابع توضيح مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها

منهج البحث

اتبعت الدراسة المنهج الميداني المسحي؛ الذي يقوم بتحليل منظم وتفسير الوضع القائم والوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها^(١) حيث تتطلب طبيعة الدراسة عمل مسح لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ ثم تحاول وضع التقديرات اللازمة لتحديد مستوى تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات^(٢) ثم تحليل هذه البيانات التي يتم الحصول عليها للخروج بمؤشرات الدراسة والنتائج^(٣)

أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة (*)، والأدوات المستخدمة ، طور مقياس خاص من أجل التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من جزأين :

الأول : تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت في النوع ، ومحل الإقامة ، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

الثاني: تضمن العبارات التي تقيس واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ حيث بلغ عدد هذه العبارات ٤٧ عبارة وزعت على أربعة مجالات رئيسية وتتنوع بين العبارات السالبة الاتجاه والموجبة الاتجاه وتم الخط بينهما في الترتيب وذلك حتى لا يؤثر تسلسل العبارات الموجبة

١ بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . الرياض : دار المريخ، ١٩٨٨. ص ١٩٧

٢ عبد الهادي، محمد فتى. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥. ص ١٠٣

٣ خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . ط٣ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢. ص ١٤٧.

* ومن هذه البحوث والاستبيانات ما يلي :

-عوض، حسن ، نظيمة حجازي. واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها. مجلة جامعة

القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع ٣٠ ، ٢٠١٣. ص ٩٧-١٣٨

- عمر، نصار رمضان. دور أقسام المكتبات بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع : دراسة ميدانية لواقعه ووضع تصور للنهوض بها . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٤، ٣٤، يوليو ٢٠١٧.

- الرويشد، فهد عبد الرحمن. الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. العلوم التربوية. مج ١٥، ١٤، يناير ٢٠٠٧. ص ص ٤٨-٢

أو السالبة رواء بعضها على استجابات أخصائي المكتبات ولضمان صدق ودقة النتائج كما يتضح من الجداول التالية :

جدول رقم (٤) توزيع عبارات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

المحور	عدد العبارات	النسبة المئوية	أرقام العبارات
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	١٢	٢٥,٥ %	٢-٤-٦-١٢-١٣-١٦-٢٣-٢٦-٢٩-٣٣-٤٠-٣٧
المسؤولية الدينية والأخلاقية	١٢	٢٥,٥ %	١٠-١٤-١٧-٢٠-٢٤-٢٧-٣٠-٣٤-٣٨-٤٦-٤٣-٤١
المسؤولية الجماعية	١٣	٢٨ %	١-٧-٨-١١-١٥-١٨-٢١-٢٥-٢٨-٣١-٤٤-٣٩-٣٥
المسؤولية الوطنية	١٠	٢١ %	٣-٥-٩-١٩-٢٢-٣٢-٣٦-٤٢-٤٥-٤٧
مجموع			٤٧

وتم تحديد اتجاه العبارات موجبة أم سالبة كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (٥) يوضح العبارات الموجبة والسالبة في مقياس المسؤولية الاجتماعية

العبارات الموجبة	٢٩	١-٢-٤-٧-٨-٩-١٢-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩-٣٠-٣٢-٣٤-٣٧-٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٦-٤٧
العبارات السالبة	١٨	٣-٥-٦-١٠-١١-١٣-١٤-٢٤-٢٦-٢٨-٣١-٣٣-٣٥-٣٦-٣٩-٤٣-٤٤-٤٥
مجموع		٤٧

كما تم تصحيح المقياس وفقاً لنظام ليكرت خماسي الأبعاد ، وقد بنيت الفقرات باتجاهيها الإيجابي والسلبي وأعطيت الدرجات كما يلي :

جدول رقم (٦) القيمة العددية للعبارات الموجبة والعبارات السالبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية

الاتجاه	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
إيجابي	٥	٤	٣	٢	١
سلبي	١	٢	٣	٤	٥

حساب صدق وثبات أداة الدراسة

- صدق أداة الدراسة :

يقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرتها على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

اختبار الاعتمادية (ثبات) أداة الدراسة :

يقصد بثبات المقياس Reliability الاتساق الداخلي بين عباراته، مما يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، واعتمد الباحث على أسلوب ألفا كرونباخ لحساب الثبات وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً.

جدول رقم (٧) حساب معامل الصدق والثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية

معامل الثبات	معامل الصدق	عدد العبارات
٠,٨٣٤	٠,٩١٣	٤٧

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ حيث وجد أن معامل ألفا يساوي ٠,٨٣٤ وبذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي حيث أن قيمة معامل ألفا اقتربت من الواحد الصحيح وأيضاً أكبر من ٠,٧ ، لذا يمكن اعتبار هذا المقياس موثقاً منه ويمكن الاعتماد^(١)، أما صدق الاداة فتم إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجدنا أن معامل الصدق يساوي ٠,٩١٣ وأيضاً تتمتع الاداة بمعامل صدق مرتفع

الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.
٢. الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت البيانات عن وسطها الحسابي ولترتيب المتوسطات عند تساويها.
٣. اختبار كرومباخ ألفا (Cronbachs Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٤. استخدام الاختبارات اللابارامترية للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينتين وذلك عندما يكون مفردات العينتين صغيرة وهنا يفضل استخدام الرتب فضلاً عن القيم الأصلية في حساب دلالة الفروق بين متوسطي عينتين ومن أشهر هذه الاختبارات اختبار مان وتني The Mann-Whitney U Test ويستخدم لبيان عما إذا كان وسيط كل من عينتين مستقلتين يختلفان عن بعضها البعض اختلافاً جوهرياً^(٢)

الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، ولكن لم يجد الباحث دراسة تتناول المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية، ويقسم الباحث الدراسات السابقة حول المسؤولية الاجتماعية إلى أربعة فئات موضوعية كما يلي :

١ بالانت، جولى. التحليل الإحصائي استخدام برامج spss. تأليف جولى بالانت؛ ترجمة خالد العامري. ط١. القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦. ص ١١١
٢ خضر، أحمد ابراهيم . الفرق بين الإحصاء البارامترى واللابارمترى وشروط استخدامه متاح على <http://www.myporail.com/actualites-news-web-2-0.php?id=6765> في ٢٠٧/٣/١

١. المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية الجامعية

٢. المسؤولية الاجتماعية للمكتبات ومراكز المعلومات

٣. المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات

٤. المسؤولية الاجتماعية للأفراد المجتمع الجامعي

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات

٣- المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية (الجامعات)

١- تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس^(١) قامت

الدراسة برصد واقع دور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع، وكان من أبرز نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الحكم على مدى إسهام الجامعة وتقديمها للخدمات في المجالات التعليمية، كما أرجعت الدراسة ضعف دور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع إلى نقص الاعتمادات المالية، إلى جانب افتقار تواصلها مع مؤسسات المجتمع الأخرى.

٢- دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها^(٢) وجاءت النتائج

، لتؤكد أن جامعة اليرموك تقدم خدمات للمجتمع بدرجة كبيرة، وأن أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر مشاركة في خدمة المجتمع من الإناث، وأنه كلما زادت خبرة أعضاء هيئة التدريس زادت مشاركتهم في خدمة المجتمع.

٣- دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بها وعلاقة ذلك

ببعض متغيرات الشخصية لديهم^(٣) تدور الدراسة حول دور جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، توصلت إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، ولذلك أوصت بضرورة توعيتهم بأهمية هذا الدور، إلى جانب فتح أواصر العلاقات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي.

٤- دور أقسام المكتبات بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع: دراسة ميدانية لواقعها، ووضع تصور

للهيكل بها^(٤) تتناول الدراسة طبيعة خدمة المجتمع، وواقعها بأقسام المكتبات، والمعوقات التي تعرقل تنفيذ أقسام المكتبات برامج خدمة المجتمع بالصورة المناسبة، ولقد توصلت الدراسة إلى أن أقسام المكتبات تهتم بخدمة المجتمع بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اهتمام أقسام المكتبات بخدمة المجتمع تعزي لعدد سنوات خبرة الأقسام، أو المستوى العلمي لغالبية الأعضاء، أو نوع غالبية الأعضاء، ولقد وضع الباحث تصوراً استرشادياً لمساعدة أقسام المكتبات في خدمة المجتمع بصورة مناسبة.

١ سلام، لمياء جمعة. تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. أطروحة (ماجستير) - جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة- قسم البحوث والدراسات، ٢٠٠٦.

٢ حراشة، فواز. دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة علوم إنسانية. ٦، ع ٤١، ٢٠٠٩. ص ٢٤١-١٦٨.

٣ الرواشدة، علاء. دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم: جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. مج ٣، ع ١، ٢٠١١. ص ١٧٤-٢٢٤.

٤ عمر، نصار رمضان. دور أقسام المكتبات بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع: دراسة ميدانية لواقعها، ووضع تصور للنهوض بها. ٢٠١٧. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج ٤. ع ٣. يوليو ٢٠١٧.

٢- المسؤولية الاجتماعية للمكتبات ومراكز المعلومات

١- **المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة** ^(١) تبين الدراسة تأثير المكتبات ومراكز المعلومات على نشر الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والاقتصادي، ودراسة أثر أساليب الترويج إلى مصادر المعلومات على بعث الوعي الديني والسياسي والاجتماعي والأخلاقي والاقتصادي، ودورها في تشكيل رغبات المستفيدين . وخلصت الدراسة إلى أن للمكتبات ومراكز المعلومات الدور الفاعل في التأثير على الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والاقتصادي، كما أن لأساليب الترويج إلى مصادر المعلومات دوراً كبيراً في بعث الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والاقتصادي في تشكيل رغبات المستفيدين وتوجهاتهم إذا ما عولجت بصورة أكثر فاعلية.

٢- **المكتبات الجامعية ودورها المجتمعي** ^(٢) أكد البحث على الدور المجتمعي للمكتبة الجامعية الذي ينعكس على المستفيدين منها ، ثم قدم الخدمات والأنشطة التي تهدف إلى إحداث شكلاً من أشكال التنمية المجتمعية للباحثين وللمستفيدين منها وللبيئة المحيطة بها .

٣- **المسؤولية الاجتماعية لمرافق المعلومات في البيئة الرقمية: دراسة حالة للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة** ^(٣) تدور الدراسة حول التحديد الدقيق للمسؤولية الاجتماعية للمكتبات، ثم تعرض مجموعة من الأنشطة والبرامج الفعلية لمكتبات جامعية أجنبية وعربية، ومن ثم تنتقل إلى الدراسة الوصفية المفصلة لما يتم من جانب المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في مجال للمسؤولية الاجتماعية، وتنتهي الدراسة إلى وضع تصور متكامل للمسؤولية الاجتماعية للمكتبات الجامعية يمكن العمل من خلاله في المجتمع العربي يضمن استثمار كافة معطيات البيئة الرقمية السائدة.

٤- المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات

دور إخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقافي في المكتبات العامة ^(٤) تطرقت الدراسة إلى دور إخصائي المكتبة في مساعدة جمهور المستفيدين على تنمية وعيهم الثقافي في المجتمع، وأكدت أن له دوراً كبيراً في تشكيل وعي المستفيدين، ليس فقط من خلال اقتناء مصادر المعلومات المختلفة الشكل والمضمون، بل من خلال الأنشطة الثقافية المختلفة؛ كالدورات والمحاضرات والمناظرات والمعارض وغيرها من أنشطة المكتبات العامة، ولقد طالبت الدراسة بأهمية وضع الخطة المناسبة لاتجاهات المستفيدين، وضرورة مشاركتهم في إعدادها وتنفيذها وتقييمها.

٤- المسؤولية الاجتماعية للأفراد المجتمع الجامعي

١- **تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة** ^(٥) تدور الدراسة حول تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكان من نتائج هذه الدراسة أن أغلب القيادات الجامعية ليس لديها إدراك متكامل

١ محسن، إبراهيم نظمي، راند سليمان. المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة -. cybrarians journal . ع ١٤ (سبتمبر ٢٠٠٧). تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٦/٢٢ . متاح في :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=fulltext&id=144&Itemid=144
قطر، محود . المكتبات الجامعية ودورها المجتمعي . المؤتمر القومي الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات باستضافة جامعة سيناء . العريش، 2٠٠٩.

الرابع الدولي القاهرة: المؤتمر لجامعة الجديدة المركزية للمكتبة حالة دراسة:الرقمية البيئة في المعلومات لمرافق الاجتماعية شاهين، شريف كامل .المسؤولية3 الكويت، ديسمبر ٢٠١٠ . ص ص ٢١٠-٢١١ . لقضايا مجتمعية عملية حلول : الاجتماعية للعلوم

٤ السيد ، احمد محمد. دور إخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقافي من خلال المكتبات العامة " . مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير . الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٤.

٥ مرسي، سوسن عبد الحميد. تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. المجلة العلمية لكلية التجارة. جامعة الأزهر. ع ١٥، ١٩٩٨.

بالأبعاد المختلفة لدور الجامعة في خدمة المجتمع، وأنها غير راضية عن مستوى الأداء المتحقق لهذا الدور؛ نظراً لوجود صعوبات تعيق الأداء في عدة مجالات، خاصة عدم ملائمة البيئة الإدارية والتنظيمية لنهوض الجامعة برسالتها لخدمة المجتمع، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق في وضع الجامعات المركزية والإقليمية بالنسبة لقضية خدمة المجتمع.

٢- **الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.** فهد عبد الرحمن الرويشد^(١) تناولت الدراسة مفهوم الحرية والمسؤولية ومضامينها التربوية و الفلسفية والسياسية وهدفت الدراسة إلى معرفة توجه الشباب الكويتي بشأن الحرية والمسؤولية بما في ذلك معرفة المتغيرات المؤثرة في هذا التوجه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : يوجد اتجاه إيجابي عند ثلثي العينة حو الحرية والمسؤولية . وجود ارتباط طرئ موجب بين الحرية والمسؤولية أى كلما ارتفع الإيمان بقيمة الحرية زاد الإحساس بالمسؤولية

٣- **تقدير أعضاء الهيئة التدريسية للمسؤولية المجتمعية لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن**^(٢) هدفت الدراسة إلى معرفة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية للمسؤولية لجامعة البلقاء التطبيقية لخدمة المجتمع الأردني، وأظهرت الدراسة أن للجامعة دوراً مهماً في خدمة المجتمع، ويتضح ذلك من خلال النتائج التالية :

٤- **زيادة مستمرة في عدد الطلاب المقبولين في الجامعة، وعدد الخريجين في مختلف التخصصات العلمية وفي توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف التخصصات والرتب الأكاديمية ، و في إنجازات البحث العلمي التي يقوم بتنفيذها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، ودعم مستمر من الجامعة لجهود البحث العلمي.**

٥- **يوجد تقدير كبير لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات عن الخدمات التي تقوم بها الجامعة لخدمة المجتمع الأردني، التي تتنجم مع رؤية الجامعة، ورسالتها، وأهدافها.**

٦- **واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها**^(٣) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتحديد أثر كل من متغيرات البرنامج الأكاديمي ، مكان السكن ، الجنس، السنة الدراسية على درجة المسؤولية المجتمعية للطلبة، ومن ثم طرح تصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها بلغ تقدير المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة نسبة ٧٢,٢ % ، ولا يوجد فروق دالة إحصائية في المسؤولية المجتمعية تبعاً للجنس ومتغير السنة الدراسية بينما وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمحل السكن والبرنامج الأكاديمي

٧- **تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض**^(٤) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من خلال تقدير القيادات الجامعية لهذا الدور، مع تقديم مقترحات تطور أداء الجامعات في هذا الجانب. وكان من أبرز نتائجها أن كشفت عن دور " جيد " للجامعات تجاه المسؤولية المجتمعية بشكل عام، إلا أنها لا زالت غير محددة بالشكل الذي يجعل منها مهمة واضحة

١ الرويشد، فهد عبد الرحمن . الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. العلوم التربوية.مج١٥،ع١٤، يناير ٢٠٠٧. ص ص ٤٨-٢

٢ الخزاعي، حسين عمر، أحمد محمد بدح . تقدير أعضاء الهيئة التدريسية للمسؤولية المجتمعية لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن.حوليات آداب عين شمس. مج ١١ ، سبتمبر ٢٠١١.ص ص ١٢١-١٤٢

٣ عوض، حسن، نظيمة حجازي. واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع ٣٠ ، ٢٠١٣. ص ص ٩٧-١٣٨

٤ الشمري. عادل بن عابد . تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض. المجلة السعودية للتعليم العالي.ع. ١٢٤، نوفمبر ٢٠١٤. ٩٧-١٣٤.

لها قواعد منظمة، ومنهجية واضحة، وميزانية محددة، وأن ما يقدم حتى الآن يقع ضمن وظيفة الجامعة الثالثة المرتبطة بخدمة المجتمع، وكانت أهم توصياتها ضرورة توسيع دائرة العمل بالمسؤولية المجتمعية التي قصرتها الجامعات على عمادات ومراكز خدمة المجتمع، والانتقال بهذه المسؤولية إلى الدائرة الأوسع التي تجعل منها ثقافة عامة للجامعة، يتبناها الجميع، وعلى كل المستويات.

التعليق على الدراسات السابقة

أختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في إنها تناولت دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية بينما كل الدراسات السابقة تناولت المسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات التعليم الجامعي وأفراد المجتمع الجامعي و لدى المكتبات ومراكز المعلومات و دور أخصائي المكتبات العامة في تنمية الوعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول الرئيسي : ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ ؟

لكي نحدد واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ نحسب المتوسط المرجح كمعيار تقيمي من أجل تفسير النتائج وتحديد واقع المسؤولية الاجتماعية ، حيث إذا كانت الاستجابات هي أحد خمسة اختيارات مثل (قليلة جداً، قليلة ، متوسطة ، مرتفعة، مرتفعة جداً) فعادة تدخل القيم (الأوزان) كما يلي :

جدول رقم (٨) الاستجابة وقيمتها

الاستجابة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
القيمة	٥	٤	٣	٢	١

وبعد ذلك نحسب المتوسط المرجح ثم يحدد واقع المسؤولية الاجتماعية كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٩) واقع المسؤولية الاجتماعية والمتوسط المرجح

المعيار وفقاً للمتوسط المرجح	واقع المسؤولية الاجتماعية
من ١ إلى ١,٧٩	قليلة جداً
من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	قليلة
من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	متوسطة
من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	كبيرة
من ٤,٢٠ إلى ٥	كبيرة جداً

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٤/٥) أي حوالي ٠,٨٠ وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة ١، ٢، ٣، ٤، ٥ حصرت فيما بينها ٤ مسافات.

المحور الأول : المسؤولية الشخصية (الذاتية)

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مرتب تنازليا
وفقا لدرجة واقع المسؤولية الشخصية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المسؤولية الشخصية	م
أنصح زملائي بعدم العبث بأثاث المكتبة	4.81	0.40	مرتفعة جداً	٥
أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي.	4.37	0.63	مرتفعة جداً	١١
أخصص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي.	4.19	0.74	كبيرة	١٢
أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	3.96	1.02	مرتفعة	٣
أنهي أي عمل أقوم به على أكمل وجه.	3.78	1.31	مرتفعة	٢
أشعر بالضيق والخلج إذا تأخرت عن مواعيد العمل.	3.67	0.96	مرتفعة	١
أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء.	3.37	1.24	متوسطة	٦
أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)	3.37	1.60	متوسطة	١٠
لا يهمني ما يقوله زملائي عني بأني غير اجتماعي.	2.70	1.32	متوسطة	٩
أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب أذى للآخرين.	2.67	1.44	متوسطة	٣
حضورني متأخر عن مواعيد العمل لا يسبب لي أي إزعاج.	2.52	1.37	قليلة	٤
إذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به.	1.74	1.43	قليلة	٧
المسؤولية الشخصية (الذاتية)	٣,٤٤	٠,٣٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات الجامعية وفقاً لمحور المسؤولية الذاتية كانت مرتفعة جداً على العبارة أنصح زملائي بعدم العبث بأثاث المكتبة ، وأقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي. بينما كانت مرتفعة على العبارات أشعر بالضيق والخلج إذا تأخرت عن مواعيد العمل، وأنهى أي عمل أقوم به على أكمل وجه، و أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين، وأخصص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي، وكانت متوسطة على العبارات أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب أذى للآخرين، وأحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء، ولا يهمني ما يقوله زملائي عني بأني غير اجتماعي، وأؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان) ، وجاءت قليلة على العبارات حضورني متأخر عن مواعيد العمل لا يسبب لي أي إزعاج، وإذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به، وقد كان واقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ بالنسبة لمحور المسؤولية الشخصية كان مرتفع

واستخلص الباحث مما سبق أن أعلى واقع للمسؤولية الذاتية كان نصح الزملاء بعدم العبث بأثاث المكتبة بمتوسط حسابي ٤,٨١ وهذا يعبر عن نضج شخصية أخصائي المكتبات الجامعية وحرصهم

على المحافظة على المال العام ، وسجلت عبارة " إذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به " أقل متوسط حسابي ١,٧٤ وهذه عبارة سلبية فقلة متوسطتها الحسابي يدل على إيجابية السلوك وحرص أخصائي المكتبات على حسن التصرف في المال الكثير وعدم الإسراف فيه.

المحور الثاني : المسؤولية الدينية والأخلاقية

جدول رقم (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مرتب تنازليا وفقا لدرجة المسؤولية الدينية والأخلاقية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المسؤولية الدينية والأخلاقية	م
عدم الإسراف في استخدام المياه	4.52	0.64	مرتفعة جداً	٩
أمنع أصدقائي من التعرض أو مضايقة عابري الطريق.	4.41	0.69	مرتفعة جداً	٣
أقنع زملائي بالصلاة في المسجد.	4.33	0.73	مرتفعة جداً	٤
ألتزم بالقوانين والضوابط باستمرار.	4.26	0.76	مرتفعة جداً	١٠
أحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد.	4.11	1.12	مرتفعة	٨
ما دمت مخلصا لله فيجب أن أكون مخلصا للآخرين.	4.07	0.87	مرتفعة	٧
أتضايق عندما أري كتابة على الجدران مخلة بالأداب العامة.	4.07	1.36	مرتفعة	١٢
أساعد زملائي بتقديم العون المالي والمعنوي لهم.	4.00	1.04	مرتفعة	٦
أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة.	3.37	1.21	متوسطة	٢
إذا اقتضت مصلحتي الغش فإنني ألجأ إليه لتحقيق النجاح.	3.30	1.17	متوسطة	١
أرى أن عدم الالتزام بوقت العمل ليس له علاقة بالتدين.	3.04	1.74	متوسطة	١١
أجلس مع زملائي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة.	2.37	1.64	قليلة	٥
المسؤولية الدينية والأخلاقية	٣,٨٣	٠,٤٧	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المسؤولية الدينية والأخلاقية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ جاءت مرتفعة جدا على العبارات : أمنع أصدقائي من التعرض أو مضايقة عابري الطريق، وأقنع زملائي بالصلاة في المسجد، عد الاسراف في استخدام المياه، وألتزم بالقوانين والضوابط باستمرار، وكانت مرتفعة على العبارات أساعد زملائي بتقديم العون المالي والمعنوي لهم، و ما دمت مخلصا لله فيجب أن أكون مخلصا للآخرين، وأحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد، وأتضايق عندما أري كتابة على الجدران مخلة بالأداب العامة، وجاءت متوسطة على العبارات إذا اقتضت مصلحتي الغش فإنني ألجأ إليه

لتحقيق النجاح، وأعمل على تحقق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة، وأرى أن عدم الالتزام بوقت العمل ليس له علاقة بالتدين، وكانت قليلة على العبارة أجلس مع زملائي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة.

يتضح من النتائج السابقة أن أعلى وقع للمسؤولية الدينية والأخلاقية كانت العبارة "عدم الإسراف في استخدام المياه" بمتوسط حسابي ٤,٥٢ ويرى الباحث بأن هذه النتيجة تعود للتنشئة الدينية والاجتماعية التي تحض على التدبير وحسن الاستخدام على الرغم من توافر الموارد ويؤكد ذلك حيث رسولنا الكريم (لا تسرف في الماء لو كنت على نهر جار) بينما كان أقل واقع للمسؤولية الدينية والأخلاقية على العبارة أجلس مع زملائي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة بمتوسط حسابي ٢,٣٧، وهذه أيضاً عبارة سلبية فانخفاض متوسطها الحسابي يدل على إيجابية السلوك وهذه نتيجة تدل على عمق التدين وحرصهم على استثمار وقتهم في موضوعات هامة ومفيدة

المحور الثالث : المسؤولية الجماعية

جدول رقم (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مرتب تنازليا
وفقا لدرجة المسؤولية الجماعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المسؤولية الجماعية	م
أساعد زملائي في أعمالهم.	4.70	0.47	مرتفعة جداً	٢
أشارك زملائي في الزيارات الاجتماعية باستمرار.	4.59	0.64	مرتفعة جداً	٨
أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة.	4.48	0.85	مرتفعة جداً	٥
أبادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت.	4.44	0.64	مرتفعة جداً	٣
أهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي.	4.22	0.64	مرتفعة جداً	٧
أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	4.19	0.88	مرتفعة	١
أشرح لزملائي كيفية القيام بالأعمال الصعبة	4.07	0.83	مرتفعة	٦
أرى أنه حقي السير في أي مكان في الشارع .	3.41	1.37	مرتفعة	١٠
أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية	3.33	1.14	متوسطة	٩
أشعر أن مسؤولية الآباء مسؤولية ثانوية اتجاه أبنائهم	3.11	1.53	متوسطة	١٣
ألقي بالمهمات على الأرض أثناء الاستراحة.	3.07	1.54	متوسطة	١١
أخجل جداً إذا كان أبي يعمل في النظافة	2.85	1.70	متوسطة	١٢
أرفع صوت المذياع ما دمت أشعر بالحرية .	2.48	1.22	قليلة	٤
المسؤولية الجماعية	٣,٧٩	٠,٦٨	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ جاء مرتفع جداً على العبارات التالية : أساعد زملائي في أعمالهم ، وأبادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت ، وأسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة، وأهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي، وأشارك زملائي في الزيارات الاجتماعية باستمرار. بينما كانت مرتفعة على العبارات أحرص على تكوين علاقات

الاجتماعية مع زملائي، وأشرح لزملائي كيفية القيام بالأعمال الصعبة ، وأرى أنه حقي السير في أي مكان في الشارع ، وجاءت متوسطة على العبارات أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية، وألقي بالمهملات على الأرض أثناء الاستراحة، وأخجل جدًا إذا كان أبي يعمل في النظافة ، وأشعر أن مسؤولية الآباء مسؤولية ثانوية اتجاه أبنائهم ، وكانت **قليلة** على العبارة أرفع صوت المذيع ما دمت أشعر بالحرية.

نتبين من العرض السابق للنتائج أن أكثر واقع المسؤولية الجماعية كان المتعلق بمساعدة الزملاء في أعمالهم بمتوسط حسابي ٤,٧٠ وهذا يعود إلى الثقافة الشعبية والعادات والتقاليد التي تحض على العمل الجماعي ومساعدة الآخرين بينما جاء أدنى واقع المسؤولية الجماعية برفع صوت المذيع ما دمت أشعر بالحرية بمتوسط حسابي ٢,٤٨، وهذه أيضاً عبارة سلبية فانخفاض متوسطتها الحسابي يدل على إيجابية السلوك وهذا يدل على مدى إحساس أخصائي المكتبات بالمسؤولية الجماعية والمحافظة على شعور الآخرين والفهم الصحيح للحرية.

المحور الرابع : المسؤولية الوطنية

**جدول رقم (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مرتب تنازليا
وفقا لدرجة المسؤولية الوطنية**

م	مستوى المسؤولية الوطنية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١٠	مرتفعة جداً	0.70	4.44	أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الاجتماعية في بلدي.
٣	مرتفعة جداً	0.67	4.30	أساعد رجال الأمن والشرطة في حفظ الأمن لكل مواطن
٦	مرتفعة	0.89	4.11	أساعد رجال الإسعاف بتسهيل المرور لهم.
٥	مرتفعة	1.11	3.81	أعزل نفسي إذا تعرضت بلدي لمرض معدي .
٤	مرتفعة	0.90	3.74	التصرفات الخاطئة التي يقوم بها البعض لا مبرر لها.
٨	مرتفعة	1.11	3.67	أشارك في الأنشطة الاجتماعية في المكتبة
٢	متوسطة	1.45	3.37	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر.
١	متوسطة	1.30	2.93	أشعر أن مشاركتي المناسبات العامة لا قيمة لها.
٩	قليلة	1.25	2.56	لا أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية ما دمت متفوقاً
٧	قليلة	1.38	2.30	الوقوف في الطابور لتحقيق مصلحة معينة يرهقني ويضيع وقتي.
	مرتفعة	٠,٥٠	٣,٥٢	المسؤولية الوطنية

يتضح من الجدول السابق أن واقع المسؤولية الوطنية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ جاء **مرتفع جداً** على العبارات أساعد رجال الأمن والشرطة في حفظ الأمن لكل مواطن، وأوضح لزملائي

خطورة بعض المشاكل الاجتماعية في بلدي. بينما كانت **مرتفعة** على العبارات التصرفات الخاطئة التي يقوم بها البعض لا مبرر لها ، وأعزل نفسي إذا تعرضت بلدي لمرض معدي ، وأساعد رجال الإسعاف بتسهيل المرور لهم، وأشارك في الأنشطة الاجتماعية في المكتبة، وجاءت **متوسطة** على العبارات أشعر أن مشاركتي المناسبات العامة لا قيمة لها ، وأشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر ، وكانت **قليلة** على العبارات الوقوف في الطابور لتحقيق مصلحة معينة يرهقني ويضيع وقتي، لا أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية ما دمت متفوقاً

استنتاجاً من العرض السابق، فقد لاحظ الباحث أن واقع المسؤولية الوطنية كان مرتفع ويعتقد الباحث بأن هذه النتيجة معقولة وطبيعية، حيث أضحت الشخصية الوطنية هي السمة الغالبة على أخصائي المكتبات كأحد مواطني جمهورية مصر العربية بعد المواقف والأزمات والصراعات التي تعرض لها الوطن على مر التاريخ وخاصة في الآونة الأخيرة

٥- مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل

جدول رقم (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مرتب تنازلياً وفقاً لدرجة واقع المسؤولية الاجتماعية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع المسؤولية الاجتماعية
المسؤولية الدينية والأخلاقية	٣,٨٣	٠,٤٧	مرتفعة
المسؤولية الجماعية	٣,٧٩	٠,٦٨	مرتفعة
المسؤولية الوطنية	٣,٥٢	٠,٥٠	مرتفعة
المسؤولية الشخصية	٣,٤٤	٠,٣٧	مرتفعة
مقياس المسؤولية الاجتماعية	٣,٦٦	٠,٤٧	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن واقع المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ كان مرتفع حيث سجل متوسط استجابات المفحوصين على جميع عبارات جميع محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية ٣,٦٦
- ترتيب المحاور تبعاً لمستوى المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ جاء على النحو التالي :

- المرتبة الأولى : المسؤولية الدينية والأخلاقية
- المرتبة الثانية : المسؤولية الجماعية
- المرتبة الثالثة : المسؤولية الوطنية
- المرتبة الرابعة : المسؤولية الشخصية

تؤكد هذه النتائج أن أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية ، لأنهم قد بلغوا مستوى عال من النضج الاجتماعي والوعي بالمسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها الفرعية، وهذا ما تشير إليه تقارب المتوسطات الحسابية لجميع محاور المقياس، وقد يعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد ، وانتشار ثقافة العمل التطوعي الأمر الذي ساهم في تدعيم كافة القيم والثوابت الأخلاقية.

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعية كفر الشيخ ؟

جدول رقم (١٥) إحصائيات النوع

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
ذكر	12	15.33	184.00
أنثى	15	12.93	194.00
المجموع	27		

جدول رقم (١٦) مخرجات اختبار Mann-Whitney U لتحمل المسؤولية الاجتماعية وفقاً للنوع

Mann-Whitney U	74.000
Wilcoxon W	194.000
Z	-.784-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.433

يتبين من الجدول السابق نجد أن:

قيمة z تساوى - .784 و قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى .433. وهذه القيمة أكبر من ٠,٠٥ ، لذا ليست النتيجة ذات دلالة إحصائية أى لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعية كفر الشيخ وفقاً للنوع، وهذه نتيجة طبيعية ومتوقعة ويرجع الباحث ذلك الى أن كلا الجنسين قد حظى بنفس الفرص من التعليم والتنشئة الاجتماعية والظروف الاقتصادية.

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً لمحل الإقامة؟

جدول رقم (١٧) إحصائيات محل الإقامة

الإقامة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
مدينة	8	13.75	110.00
قرية	19	14.11	268.00
المجموع	27		

جدول رقم (١٨) مخرجات اختبار Mann-Whitney U لتحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً لمحل الإقامة

Mann-Whitney U	74.000
Wilcoxon W	110.000
Z	-.107-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.915

يتبين من الجدول السابق ما يأتي :

أن قيمة z تساوى - .107 و قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى .915. وهذه القيمة أكبر من ٠,٠٥ ، لذا لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات

جامعية كفر الشيخ وفقاً لمحل الإقامة، ويرجع الباحث ذلك لتوافر نفس الظروف الاجتماعية من عادات وتقاليد في القرية والمدينة

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً للمؤهل العلمي؟

جدول رقم (١٩) إحصائيات المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
تخصص مكتبات	17	10.94	186.00
غير متخصص	10	19.20	192.00
المجموع	27		

جدول رقم (٢٠) مخرجات اختبار Mann-Whitney U لتحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً للمؤهل العلمي

Mann-Whitney U	33.000
Wilcoxon W	186.000
Z	-2.621-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.009

يتبين من الجدول السابق ما يأتي:

أن قيمة Z تساوى -2.621- وقيمة Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى 0.009. وهذه القيمة أقل من 0.05 وبالتالي: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعية كفر الشيخ وفقاً للمؤهل العلمي لصالح المؤهلات الغير متخصصة في المكتبات حيث بلغ متوسط الرتب 19.20 بينما بلغ متوسط الرتب للمؤهلات المتخصصة في المكتبات 10.94 ، ويرجع الباحث ذلك الى خلو برامج المكتبات والمعلومات من مقررات تدعم وتنمى المشاركة الاجتماعية لدى خريجي تخصص المكتبات والمعلومات

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً للوظيفة؟

جدول رقم (٢١) إحصائيات الوظيفة

الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
مدير	9	14.78	133.00
أخصائي	18	13.61	245.00
المجموع	27		

جدول رقم (٢٢) مخرجات اختبار Mann-Whitney U لتحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً للوظيفة

Mann-Whitney U	74.000
Wilcoxon W	245.000
Z	-.361-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.718

يتبين من الجدول السابق ما يأتي :

أن قيمة $z = -361$ - تساوى وقيمة Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى 0.718. أى أكبر من 0.05 وبالتالي : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقاً للوظيفة، أى أن أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ يتمتعون بنفس القدر من تحمل المسؤولية الاجتماعية بصرف النظر عن الوظيفة التى يقوم بها

السؤال السادس : ما التصور المقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ ؟

يقترح الباحث إعداد برنامج تدريبي يتضمن الموضوعات التالية :

الموضوع	المحتوى
مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومظاهرها	تصور أخصائي المكتبات عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية. مفهوم المسؤولية الاجتماعية تجميع الأفكار وإعطاء تصور عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية. مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية والأفكار الخاطئة عنها.
المسؤولية أمام الذات	- وجهة نظر أخصائي المكتبات في أنفسهم وفي المكتبة - العلاقة بين إدراك المسؤولية الذاتية ، والإداء الوظيفي. - عصف ذهني لمفهوم المسؤولية الذاتية . - مفهوم المسؤولية الذاتية.
المسؤولية اتجاه الجماعة	مفهوم الحق والواجب. الحقوق والواجبات اتجاه الوالدين. طبيعة علاقات العمل بين الزملاء ومع المديرين. المشاركة في عمل تطوعي. تمثيل أخصائي المكتبات لدور مسئول .
مفهوم المسؤولية الوطنية	قضية للنقاش وهي الممتلكات العامة والبيئة وكيفية المحافظة عليها. قصص من السيرة النبوية تحث على المواطنة والانتماء . زيارات المرضى في المستشفيات مناقشة بعض السلوكيات الخاطئة والمعتقد أنها خاطئة .

الموضوع	المحتوى
المسؤولية الدينية والأخلاقية وسبل تنميتها..	آيات من القرآن الكريم تحث على التدين ومكارم الأخلاق. أحاديث نبوية تحث على التدين ومكارم الأخلاق. نماذج من المجتمع يحتذى بها في التدين ومكارم الأخلاق.
أسلوب حل المشكلة (سرقة الكتب) إهدار الوقت كفاءة العمل جودة الخدمات	تعريف المشكلة. أسباب المشكلة المفترضة. حلول المشكلة

الأساليب المقترحة استخدامها في البرنامج التدريبي

١. المناقشة الجماعية حيث تهيئ فرصة ممارسة التفكير والعمل التعاوني، وشعور الفرد بقيمته ومكانته في الجماعة.
٢. لعب الدور حيث هذا الأسلوب يساعد على بث الثقة في النفس وتقليل الشعور بالدونية والنقص وتقليل مشاعر السلبية والعزلة الاجتماعية.
٣. الرحلات حيث يمارسون بعض الأنشطة الترفيهية الجماعية التي تنمي العلاقات الاجتماعية مع بعضهم البعض ومن أمثلة الرحلات (علمية، ثقافية، رياضية، ترويحية) وتساعد الرحلات على الاندماج مع الآخرين وتنمية روح الولاء للمجتمع.
٤. المشروع الجمعي حيث يساعد على العمل ضمن فريق.
٥. المعسكرات حيث تساعد أخصائي المكتبات على قضاء وقت فراغة بسعادة والاعتماد على نفسه، واكتساب مهارات الحياة الاجتماعية.
٦. القدوة الحسنة حيث يتم عرض عدد من نماذج القدوة الحسنة من حيث قدرتهم على تحدى الظروف الصعبة والظهور في مجتمعهم بدور بارز.
٧. المحاضرة حيث تساعد أخصائي المكتبات على اكتساب معارف حول مشكلات المجتمع وطريقة مواجهتها واكتساب مهارة الاستماع الجيد وإبداء الرأي بحرية والسلوك المنظم وزيادة الثقة في النفس.

نتائج الدراسة

- النصح بعدم العبث بأثاث المكتبة سجل أعلى واقع للمسؤولية الذاتية ، وهذا يدل على نضج شخصية أخصائي المكتبات وحرصهم على المحافظة على المال العام.
- أعلى وقع للمسؤولية الدينية والأخلاقية كان "عدم الإسراف في استخدام المياه وذلك يعود للتنشئة الدينية والاجتماعية التي تحض على التدبير وحسن الاستخدام على الرغم من توافر الموارد.
- المسؤولية الجماعية تبلغ أعلى واقع في " مساعدة الزملاء في أعمالهم" وذلك بسبب العادات والتقاليد التي تحض على العمل الجماعي ومساعدة الآخرين .
- يرتفع مستوى المسؤولية الوطنية لدى أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ وذلك لما تعرض له الوطن من أزمات وصراعات على مر التاريخ وخاصة في الآونة الأخيرة.
- أن واقع المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ كان مرتفع وجاء ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية كما يلي : المسؤولية الدينية والأخلاقية ، والمسؤولية الجماعية، و

المسؤولية الوطنية، والمسؤولية الشخصية ، وتؤكد هذه النتائج أن أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية ، لأنهم قد بلغوا مستوى عال من النضج الاجتماعي والوعي بالمسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها الفرعية، وهذا ما تشير إليه تقارب المتوسطات الحسابية لجميع محاور المقياس، وقد يعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد ، وانتشار ثقافة العمل التطوعي الأمر الذي ساهم في تدعيم كافة القيم والثوابت الأخلاقية.

- لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ **وفقا للنوع**، وهذه نتيجة طبيعية ومتوقعة ويرجع الباحث ذلك الى أن كلا الجنسين قد حظى بنفس الفرص من التعليم والتنشئة الاجتماعية والظروف الاقتصادية.
- لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ **وفقا لمحل الإقامة**، ويرجع الباحث ذلك لتوافر نفس الظروف الاجتماعية من عادات وتقاليد في القرية والمدينة
- يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ **وفقا للمؤهل العلمي لصالح المؤهلات الغير متخصصة في المكتبات** ، ويرجع الباحث ذلك الى خلو برامج المكتبات والمعلومات من مقررات تدعم وتنمي المشاركة الاجتماعية لدى خريجي تخصص المكتبات والمعلومات
- لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية **وفقا للوظيفة**، أى أن أخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ يتمتعون بنفس القدر من تحمل المسؤولية الاجتماعية بصرف النظر عن الوظيفة التي يقوم بها

توصيات الدراسة:

- نظراً لأهمية المسؤولية الاجتماعية وما تحققه من تقدم وتنمية للمجتمع، ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصى الباحث بما يلي :
- الاستعانة بأساتذة علم الاجتماع لتدريس مقررات تتناول المسؤولية الاجتماعية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات.
- استحداث وظيفة داخل المكتبات بمسمى "أخصائي المشاركة المجتمعية" حيث يكون دوره دراسة كل احتياجات المجتمع والعمل على تلبيتها من خلال خدمات وأنشطة المكتبة الجامعية.
- إعداد برامج تدريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات.
- إعداد نشرات توعية بأهمية المسؤولية الاجتماعية وتوزيعها على أخصائي المكتبات بصفة دورية.

دراسات مقترحة

- بناء على نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :
- دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء الوظيفي لأخصائي المكتبات.
- دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على جودة خدمات المكتبات والمعلومات.
- دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على الرضى الوظيفي لأخصائي.
- دراسة تأثير برامج المكتبات والمعلومات على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب أقسام المكتبات والمعلومات.
- إجراء دراسات تجريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات.
- تأثير المسؤولية الاجتماعية عند عضو هيئة التدريس بأقسام المكتبات على المسؤولية الاجتماعية عند الطلاب.

مقياس المسؤولية الاجتماعية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ

مكتبة كلية : ☐
 النوع: ذكر ☐ أنثى ☐ محل الإقامة : مدينة ☐ قرية ☐
 المؤهل العلمي : تخصص مكتبات ☐ غير متخصص ☐
 المسمى الوظيفي : مدير ☐ أخصائي ☐
 عزيزي أخصائي المكتبة أمامك مقياس المسؤولية الاجتماعي اقرأ كل عبارة بعناية ثم اختار ما تراه مناسب و ضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تختارها فقط.

م	العبارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	أحرص على تكوين علاقات الاجتماعية مع زملائي.					
٢	أشعر بالضيق والخلل إذا تأخرت عن مواعيد العمل.					
٣	أشعر أن مشاركتي المناسبات العامة لا قيمة لها.					
٤	أنهي أي عمل أقوم به على أكمل وجه.					
٥	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر.					
٦	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب أذى للآخرين.					
٧	أساعد زملائي في أعمالهم .					
٨	أبادر لتقديم المساعدة لوادي في كل وقت.					
٩	أساعد رجال الأمن والشرطة في حفظ الأمن لكل مواطن					
١٠	إذا اقتضت مصلحتي الغش فإنني ألجأ إليه لتحقيق النجاح.					
١١	أرفع صوت المذباح ما دمت أشعر بالحرية.					
١٢	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.					
١٣	حضورى متأخر عن مواعيد العمل لا يسبب لي أي إزعاج.					
١٤	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة.					
١٥	أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة.					
١٦	أنصح زملائي بعدم العبث بأثاث المكتبة					
١٧	أمنع أصدقائي من التعرض أو مضايقة عابري الطريق.					
١٨	أشرح لزملائي كيفية القيام بالأعمال الصعبة					
١٩	التصرفات الخاطئة التي يقوم بها البعض لا مبرر لها.					
٢٠	أقنع زملائي بالصلاة في المسجد.					
٢١	أهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي.					
٢٢	أعزل نفسي إذا تعرضت بلدي لمرض معدي.					
٢٣	أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء.					
٢٤	أجلس مع زملائي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة.					
٢٥	أشارك زملائي في الزيارات الاجتماعية باستمرار.					
٢٦	إذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به.					
٢٧	أساعد زملائي بتقديم العون المالي والمعنوي لهم.					

م	العبارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٨	أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية					
٢٩	لا يهمني ما يقوله زملائي عني بأني غير اجتماعي.					
٣٠	ما دمت مخلصاً لله فيجب أن أكون مخلصاً للآخرين.					
٣١	أرى أنه حقي السير في أي مكان في الشارع.					
٣٢	أساعد رجال الإسعاف بتسهيل المرور لهم.					
٣٣	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)					
٣٤	أحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد.					
٣٥	ألقي بالمهمات على الأرض أثناء الاستراحة.					
٣٦	الوقوف في الطابور لتحقيق مصلحة معينة يرهقني ويضيع وقتي.					
٣٧	أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي.					
٣٨	عدم الإسراف في استخدام المياه					
٣٩	أجمل جداً إذا كان أبي يعمل في النظافة					
٤٠	أخصص بعض الوقت للمطالعة والتنظيف الذاتي.					
٤١	ألتزم بالقوانين والضوابط باستمرار.					
٤٢	أشارك في الأنشطة الاجتماعية في المكتبة					
٤٣	أرى أن عدم الالتزام بالوقت العمل ليس له علاقة بالتدين.					
٤٤	أشعر أن مسؤولية الأباء مسؤولية ثانوية اتجاه أبنائهم					
٤٥	لا أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية ما دمت متفوقاً					
٤٦	أتضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالآداب العامة.					
٤٧	أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الاجتماعية في بلدي .					

مع خالص تحياتي وتقديري

د/ عماد عبد الستار طه زيدان

كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ